جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الفلسفة

التسامح في الإسلام
الإمام الغزالي نموذجاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب (تخصص فلسفة)

مقدمة من الطالبة
فاطمة الهمالي عثمان امحمد

تحت إشراف

أ.د. كوكب محمد أحمد مصطفى
أستاذ الفلسفة الإسلامية
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ. د. حسين عبده حسين
أستاذ الفلسفة الإسلامية المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

2020م

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الفلسفة

صفحة العنوان

اسم الباحثة : فاطمة الهمالي عثمان إمحمد

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : الفلسفة

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة المنح : 2020م

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الفلسفة

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: فاطمة الهمالي عثمان إمحمد

عنوان الرسالة: التسامح في الإسلام.. الإمام الغزالي نموذجاً

اسم الدرجة : (ماجستير)

لجنة الإشراف

أ. د. كوكب محمد أحمد مصطفى — **الوظيفة: أستاذ الفلسفة الإسلامية**
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ. د. حسين عبده حسين — **الوظيفة: أستاذ الفلسفة الإسلامية المساعد**
كلية البنات – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /2020

الدراسات العليا

ختم الجامعة — أجيزت الرسالة بتاريخ / /2020

موافقة مجلس الكلية — موافقة مجلس الجامعة

/ /2020 — / /2020

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾

صدق الله العظيم

[سورة آل عمران: آية 159]

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أشرقت السموات والأرض بنور وجهه الكريم والصلاة والسلام على نبيه السمح الرحيم المبعوث رحمة للعالمين وبعد :

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وأشكرك ربي على نعمك التي لا تعد ولا تحصى، وأحمدك ربي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضي به عني، لا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذه الرسالة إلا أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى كل من كانت له مساهمة ولو يسيرة في إخراج هذا العمل على أكمل وجه.

وفي هذا المقام يسرني ويسعدني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري وامتناني إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة/ **كوكب محمد احمد مصطفى** أستاذة الفلسفة الإسلامية بكلية البنات، جامعة عين شمس على قبولها الإشراف على هذا البحث. وأشكرها جداً على ما قدمته لي من النصح والإرشاد وما بذلتهُ من جهد من اجل إتمام هذه الدراسة فقد كانت لتوجيهاتها الدقيقة والقيمة بالغ الأثر في تصحيح المادة العلمية فلها مني خالص الشكر والعرفان والدعاء لها بتمام الصحة والعافية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور/ **حسين عبده حسين** أستاذ الفلسفة الإسلامية المساعد بكلية البنات، جامعة عين شمس على قيامه بالإشراف على هذا العمل، ولما أبداه من ملاحظات وتوجيهات بناءة فجعله الله نبراساً في سماء العلم والمعرفة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من السادة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور/ عامر يس النجار أستاذ الفلسفة بجامعة قناة السويس، والأستاذة الدكتورة/ سلوى محمد نصره أستاذ الفلسفة بكلية البنات، جامعة عين شمس لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ولا شك أن ملاحظاتهما وتوجيهاتهما القيمة سيكون لها الأثر الطيب في إثراء هذه الرسالة وإخراجها في أحسن حالة وأبهى صورة فجزاهما الله عني كل الخير.

كما أتقدم بخالص شكري واحترامي إلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها من كل سوء فما تمكنت من إتمام رسالتي بعد فضل الله وتوفيقه إلا بفضل دعائها ليل نهار ولطالما حنّت عيناها شوقاً للوصول هذه اللحظة.

أما أنت يا أبي الغالي الحاضر الغائب كم تمنيت أن تكون بيننا اليوم ولكن هـــذه إرادة الله ولا اعتراض على حكمه.. اللهم اغفر له وارحمه وأدخله الفردوس الأعلى من الجنة.

كما أقدم شكري وتقديري لأخي وأختي اللذين وقفا بجانبي طيلة فترة إنجاز هذه الرســـالة واسأل الله أن يحفظهما وينير دربهما ويرزقهما بكل خير وأدعو الله سبحانه وتعالى أن تنال هـــذه الرسالة القبول والرضا فحسبي أن اجتهدت وإن أصبت فهو توفيق من الله وإن أخفقت فلله وحده الكمال والله ولي التوفيق.

الباحثة

المقدمة

يعد التسامح أمراً ضرورياً في حياة الإنسان، فهو يعني تقبلنا لمخالفات الآخرين، وكل الأديان بما فيهم الدين الإسلامي تحث على التسامح، وذلك لما فيه من خير ومنفعة وصلاح للإنسانية كافة دون النظر إلى الدين أو الجنس أو اللون، وأي شيء فيه خير ومنفعة وصلاح للإنسان فهو يحمل بين طياته التسامح، ولكي يعيش الإنسان في أمن وأمان وينعم بالسلام فلابد له من تقبل الآخر مهما كان مختلفاً معه، لأن التنوع والتعدد والاختلاف من طبيعة الحياة، وهذا التقبل والشعور بالرضا مع الآخرين لا يكون إلا بوجود التسامح، فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي لا يستطيع العيش في هذه الحياة وحيداً، فحياته تتطلب وجود الآخر ويتم بينه وبين الآخرين تبادل فكري، وحوار، والشعور بالألفة والترابط والتعايش السلمي، والذي هو مطلب وهدف يسعى إليه كل الناس في هذه الحياة، ولكي يصل المرء إلى ذلك لابد له من التعامل مع الآخر بالتسامح والود والتفاهم، وهذا ما دفعني للقيام بهذا البحث.

وللتسامح أنواع منها – على سبيل المثال – التسامح الديني والفكري والتسامح الاجتماعي، وقد يرى البعض أن موضوع التسامح قديم، وقد أخذ نصيبه من الاهتمام، ولكننا نرى أن التسامح هو القديم المتجدد، فالإنسان مادام يحيا فوق هذه البسيطة فهو بحاجة إلى وجود التسامح في حياته، والاستفادة من تجارب السابقين، فإقامة التسامح أمر ضروري ونحن في بحثنا المتواضع هذا نعرض ما سبق من أفكار الإمام أبي حامد الغزالي في التسامح في القرآن والسنة أولاً، والذي كان أساس منهج الغزالي في كل مؤلفاته وفي حياته أيضاً.

إن تراثنا الإسلامي غني بالتسامح على المستوى النظري والعملي معاً، فالإسلام يعترف بوجود الغير المختلف قال تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾[1]، وقال تعالى: ﴿لاَ يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾[2].

فالدين الإسلامي دين عالمي جاء للبشرية كافة، بالكلمة الطيبة والتسامح للوصول إلى نتيجة طيبة وعلاقات إنسانية حسنة، والآيات القرآنية عديدة والتي تحث على الرحمة والمغفرة والرأفة والإحسان والتوبة والاحترام والعدل والصبر والعطف والحب، وكلها مدعاة ودليل على وجود التسامح. ورسولنا الكريم ﷺ خير مثال للتسامح، فحياته كلها مدرسة إنسانية متكاملة في الرقي والتسامح، حيث يقول: "يا أيها الناس إن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب، إن

---

(1) سورة فصلت: آية 34.

(2) سورة الممتحنة: آية 8.

أكرمكم عند الله أتقاكم، ليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى"، وهـذا الحـديث ورد فـي الصحيحين البخاري ومسلم.

والرسول ﷺ جعل المسلمين إخوة متحابين، فقد آخى بين المهاجرين والأنصار، وحتـى في بداية رسالته بدأ بالكلمة الطيبة حيث بعث للمقوقس وهرقل برسائل يدعوهم فيها إلى الإسلام.

وقد تناول التسامح العديد من علماء المسلمين على محمل الجد، وذلك لما له من أهميـة، ونخص بالذكر هنا الإمام أبا حامد الغزالي، هذه الشخصية الغنية المتعددة الجوانب، فهـو أحـد أعلام الفكر الإسلامي.

لقد أعطى لنا الإمام الغزالي صوراً واضحة عن التسامح حتى وإن أخذ مسميات أخـرى مختلفة، فالتسامح عند الغزالي هو العفو والرأفة والعـدل والـصبر والمحبـة وحـسن الخلـق والإحسان والرفق والاحترام والتلطف والامتثال لأوامر الله تعـالى ورسـوله ﷺ فـي التحلـي بالفضائل، والتخلي عن الرذائل، وفي الصلح والإصلاح، واتباع الأمر بالمعروف والنهـي عـن المنكر، وكلها تدل على التسامح.

فالتسامح موجود في أفكاره، والمتأصلة في حياته أيضاً. فمن يتعمق في دراسـة حيـاة الغزالي سيجدها زاخرة بالتسامح، فهو موجود في خوفه على دينه ووطنه، فالتسامح متجسد فـي نصائحه ومواعظه للناس، وفي تقديم كل ما فيه خير وصلاح لأمته، لقد تناول الغزالي الإصلاح بجميع أنواعه، وأنار عقول الناس وأنقذهم من التشتت والضياع، والتشدد والانهزام الـذي كـان موجوداً في زمانه، فلم يرض أن يكون بعيداً عن كل ما يدور حوله، وهذا إن دل علـى شـيء فإنما يدل على تسامحه وعفوه، وبما أن تسامح الغزالي مستمد منهجه من القرآن والـسنة، فهـذا يعني أنه تسامح معتدل متوازن وسطي ليس به تشدد ولا تساهل، وهذا النوع من التسامح نحـن بحاجة إليه في وقتنا الراهن والذي لا يختلف كثيراً عن عصر الإمام الغزالي.

أهمية البحث:

تأتي هذه الدراسة كاشفة عن إمكانية تقديم نسق متكامل في التـسامح الإسـلامي وذلـك لنؤكد ما قام به الإسلام من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وما قاله الإمـام الغزالـي، وتسليط الضوء على تجربته في ترسيخ دعائم التسامح، ومنهج الغزالي في التسامح والإصلاح.

أهداف البحث:

- إبراز أهمية التسامح في الإسلام قرآناً وسنة من كونه تسامحاً مبني علـى الأخـلاق الفاضلة والمعاملة الحسنة، وعلى الاعتدال.
- الوقوف على أهمية التسامح في حياة الإنسان بشكل عام والتركيز على أن التـسامح في الإسلام يشمل كل البشر وإن اختلفت دياناتهم وأعراقهم وأحوالهم.

- تتبع مفهوم التسامح عند الإمام الغزالي.
- الاستفادة من رؤية الإمام الغزالي للتسامح في واقعنا الحالي والتي تكثر فيه الاتجاهات والتيارات المتشددة.
- الوقوف على معالجة الإمام الغزالي للمشكلات بجميع أنواعها منطلقاً من النص القرآني والسنة النبوية، وكيف اتخذهما باعتبارهما منهجاً للتسامح والإصلاح للفرد والمجتمع.

ومن أهم أهداف هذا البحث أنه يوضح بالنصوص الموثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، أن الإسلام ليس دين عنف ولا إرهاب، ولا يدعو إلى العنصرية أو التطرف، بل هو دين سمح لا ريب في ذلك، فهو دين مبني على الأخلاق والقيم والمبادئ، ويدعو إلى حب الآخر واحترامه، والتعاون معه أياً كانت عقيدته طالما لم يؤذ المسلمين أو يعتدي عليهم، أو يخرجهم من ديارهم. وهذا عكس ما يشاع عن الإسلام من جانب المغرضين الذين يتهمون الإسلام بالعنف والتطرف والإرهاب.

مشكلة البحث:

- كيف تناول الإسلام التسامح قرآناً وسنة؟
- ما هو دور التسامح وتأثيره على حياة الإنسان بشكل عام وحياة المجتمع والعلاقة بالآخر؟
- كيف حاول الغزالي تقديم منهج للتسامح والإصلاح من خلال القرآن والسنة؟
- ما هي الجذور المعرفية والفكرية لمفهوم التسامح عند الإمام الغزالي؟

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث **المنهج التاريخي:** وذلك لتوثيق مفهوم التسامح منذ بداية الإسلام وعند الإمام الغزالي.

المنهج التحليلي: لتحليل النصوص الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وفي تحليل أفكار الغزالي في التسامح ودوره في إصلاح الفرد والمجتمع.

المنهج المقارن: استخدمنا هذا المنهج للمقارنة بين ما جاء به الإمام الغزالي وما جاء به غيره من المفكرين الآخرين في التسامح والإصلاح.

المنهج النقدي: وذلك لتقييم منهج مفكري الإسلام وفلاسفته وصوفيته وفقهائه، ونقد الاتجاهات المتطرفة.

الدراسات السابقة:

لقد ظهرت العديد من الدراسات السابقة والتي اهتمت بالجوانب المتعددة للتسامح في الإسلام وفي فكر الإمام الغزالي، وتأتي دراستنا الحالية لتستكمل أحد هذه الجوانب المهمة في فكر الإمام الغزالي، وهو الجانب الذي يخص الأخلاق والمتمثل في التسامح، ومنها:

- سماحة الإسلام في التعامل مع غير المسلمين، تأليف حكمت بن بشير بن ياسين، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، بدون تاريخ.
- نظرات استشراقية في فقه العلاقات الإنسانية بين المسلمين وغير المسلمين، تأليف حسن سفر.
- تسامح الغرب مع المسلمين في العصر الحاضر، عبد اللطيف إبراهيم عبد اللطيف، دار ابن الجوزي، 1412هـ/1989م.
- الإمام الغزالي حجة الإسلام ومجدد المئة الخامسة، صالح أحمد الشامي، دار القلم، دمشق، الطبعة الثالثة، 1423هـ/2002م.
- منازل الهدى مختارات من تراث حجة الإسلام أبي حامد الغزالي، ج1، تصنيف محمد جمال إمام، 1435هـ/2014م.
- التسامح في الإسلام، د. شوقي أبو خليل، دار طيبة، القاهرة.
- الإصلاح الاجتماعي عند أبي حامد الغزالي، د. نور الدين أبو لحية، ط/ الأولى، دار الأنوار للنشر والتوزيع، 1437هـ/2016م.
- أثر الإمام الغزالي في تطور الفكر الإسلامي في الملايو، رسالة علمية مقدمة من الباحث: إحسان بن الحاج سالم لنيل درجة الماجستير في الفلسفة الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1437هـ/2015م.
- التعايش والتسامح الديني في العراق في العصر العباسي، رسالة ماجستير مقدمة من العوادي سوسنة أحمد نجيب، كلية التربية والعلوم الإنسانية، العراق، بابل، 2014م.
- التسامح قيمة أكثر من ضرورة، السنوسي السنوسي محمد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، 2018م.
- التسامح: عباس عبد الهادي، وزارة الثقافة، 1999م.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وأربعة فصول وخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع وفهرس للأحاديث والتفاسير والموضوعات، وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: التسامح في القرآن والسنة وبيان أوجهه في الكتاب والسنة.

وينقسم إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف التسامح لغة واصطلاحاً.

أ) تعريف التسامح في اللغة.

ب) تعريف التسامح اصطلاحاً.

المبحث الثاني: أوجه التسامح في القرآن الكريم والسنة النبوية.

المبحث الثالث: شخصية الرسول وتسامحه ومواقف الصحابة المتسامحة.

الفصل الثاني: الرفق والعفو والإحسان من أسس الأخلاق والتسامح عند الإمام الغزالي.

وينقسم الفصل إلى خمسة مباحث:

المبحث الأول: أبعاد الطبيعة الإنسانية عند الإمام الغزالي.

المبحث الثاني: فضيلة الرفق والتسامح عند الغزالي.

المبحث الثالث: فضيلتا العفو والإحسان وعلاقتهما بالتسامح.

المبحث الرابع: كظم الغيظ والحلم عند الإمام الغزالي، وعلاقتهما بالتسامح.

المبحث الخامس: الرذائل التي تمنع من التسامح وكيفية علاجها.

الفصل الثالث: الحقوق والواجبات ودور التسامح فيهما.

ينقسم إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: حقوق وواجبات الوالدين والأبناء.

المبحث الثاني: حقوق وواجبات المرء نحو نفسه وأقاربه وإخوانه في الدين.

المبحث الثالث: حقوق وواجبات المرأة.

المبحث الرابع: الإرشاد والموعظة الحسنة ودور التسامح فيهما.

الفصل الرابع: دور التسامح في الإصلاح عند الإمام الغزالي.

وينقسم إلى ستة مباحث:

المبحث الأول: منهج الإصلاح عند الإمام الغزالي وأسباب الدعوة إليه.

المبحث الثاني: أسس الإصلاح عند الإمام الغزالي.

المبحث الثالث: إصلاح الفرد والمجتمع.

المبحث الرابع: إصلاح التصوف.

المبحث الخامس: الإصلاح في التربية والتعليم.

المبحث السادس: الإصلاح السياسي.

وكل هذه الفصول التي تم ذكرها تأخذ العديد من أوجه التسامح عند الإمام الغزالي.

الخاتمة: عرضت فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

قائمة المصادر والمراجع.

وفهارس للآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي وردت في البحث، وفهرس الموضوعات.

الفصل الأول
تعريف التسامح وبيان أوجهه في الكتاب والسنة

المبحث الأول : تعريف التسامح لغة واصطلاحاً

أ) تعريف التسامح في اللغة

ب) تعريف التسامح اصطلاحاً

المبحث الثاني :

أوجه التسامح في القرآن الكريم والسنة النبوية

المبحث الثالث :

شخصية الرسول وتسامحه ومواقف الصحابة المتسامحة

المبحث الأول

تعريف التسامح

أ) تعريف التسامح في اللغة:

يرجع أصل اشتقاق كلمة "التسامح" للجذر "سمح" والذي تستخدم مشتقاته في اللغة للدلالة على عدة معانٍ، منها ما جاء في لسان العرب[1]: سمح: جاد، والسماحة، ويعني الجود، وأسمح إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء، وأسمح، وسامح، وافقني على المطلوب، والمسامحة: المساهلة: تسامحوا وتساهلوا، وسَمَح وتسمَّح أي: فعل شيئاً فسهل فيه.

ولعل أول ما يتبادر إلى الذهن في اللسان العربي أن التسامح يفيد التساهل.

جاء في المعجم الوجيز: "سمح، وسموحة، أي بذل في اليسر والعسر عن كرم وسخاء. وسمح، سماحاً، وسماحة أي لان وسهل. وسامحه بكذا وفيه وافقه على مطلوبه، وبذنبه عفا عنه، ويقال في الدعاء سامحك الله، ويقال سامحه بذنبه. "وتسامح" في كذا أي تساهل، ويقال بيع السماح أي البيع بأقل من الثمن المناسب. "والسماحة" هي الجود والكرم ويقال فلان سَمْح أي جواد وسخي. "السمحة" يقال: شريعة سمحة أي فيها يسر وسهولة"[2]. والسماحة والمسامحة وهي قيم لها دلالتها الإيجابية في اللغة والثقافة العربية.

وقد جاء في مختار الصحاح "سمح"[3]: "أي: جاد وسمح له أي أعطاه، وسُمح من باب ظرُف صار سَمْحاً بسكون الميم، وقوم سُمحاءُ بوزن فقهاء، وامرأة سمحة بسكون الميم، ونسوة سِماح بالكسر، والمسامحة المساهلة، وتسامحوا، تساهلوا. وهذا التعريف يتفق مع التعريف السابق.

---

(1) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، المجلد الثاني، ط1، 1996م، ص25.

(2) نبيل عبد السلام هارون، المعجم الوجيز، الصادر عن مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، 1411هـ/ 1991م، ص320.

(3) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر زين الدين الرازي، المتوفى 666هـ/1261م، ، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، مجلد 1، 1986م، ص163.

وفي الأحاديث النبوية الشريفة ما يؤكد معنى التسامح، وذلك في قوله ﷺ: "السماح رباح والعسر شؤم"[1].

ثانياً: التسامح اصطلاحاً:

إذا كانت المعاني التي تؤديها كلمة التسامح من حيث اللغة تمثل صوراً للأخلاق الإنسانية الرفيعة، فإننا نجد أن عبارات الباحثين تنوعت في بيانهم لمصطلح التسامح، فمن التعريفات الاصطلاحية للتسامح أنه: "نوع من أنواع الإحسان إلى النفوس التي جبلت على حب من أحسن إليها، لذا فإن التسامح يؤدي إلى المحبة والتآلف، ونبذ العنف، والتنافر، والتسامح هو: القلب النابض لحياة طيبة ونفس زكية خالية من العنف والتطرف[2].

وعُرف التسامح أيضاً بأنه التجاوز والعفو، وهو دعامة من دعائم العلاقات الإنسانية الإسلامية... والتسامح في الفكر الغربي من المفاهيم والمصطلحات التي ولدت في عصور الإصلاح الديني التي أعقبت القرون الدموية، وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى أن مفهوم التسامح مرتبط بالتعددية وقبول الاختلاف والسماح بحرية الرأي، ثم يؤدي ذلك إلى العفو والتجاوز"[3].

وقال الجابري عن معنى التسامح: "والتسامح بالمعنى الحديث يدل على اختلاف الآخرين – سواء في الدين أم العرق أم السياسة – أو عدم منع الآخرين من أن يكونوا آخرين أو إكراههم على التخلي عن آخريتهم"[4].

وهذا يعني أن التسامح هو إعطاء الحق في الاختلاف.

وجاء التسامح أيضاً بمعنى السماح بحرية الفكر أو الحكم على الآخرين، وهذا يعني أيضاً أن سمات التسامح "هي الحرية ولكن ليست تلك الحرية المطلقة التي قد تولد التعصب بل

---

(1) شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، المتوفى 748هـ، ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط/ الأولى، 1963م، المحدث الذهبي، 388/2.

(2) حكمت بن بشير بن ياسين، سماحة الإسلام في التعامل مع غير المسلمين، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 2010م، ص1.

(3) حسن سفر، نظرات استشراقية في فقه العلاقات الإنسانية بين المسلمين وغير المسلمين، اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، 1425هـ/2004م، ص6.

(4) الجابري، التسامح في الإسلام، ص1، نقلاً عن مسألة لمحمد منقذ الهاشمي من موقع http:thaaber